

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة

قسم الحقوق

كلية الحقوق والعلوم السياسية

مذكرة تخرج لنيل درجة الماجستير في القانون الجنائي
تحت عنوان :

شرعية العقوبة في ضوء مصادر الحماية الجنائية لحقوق الإنسان

تحت إشراف الدكتور

عزري الزين

إعداد الطالبة

عثمانية كوسر

بتاريخ : أمام اللجنة المتكونة من :

الأستاذ الدكتور : محمد محدة جامعة محمد خيضر - بسكرة رئيسا
الدكتور عزري الزين.... جامعة محمد خيضر - بسكرة مقررًا ومشرفًا
الدكتور بوفليح سالم جامعة محمد بوضياف - المسيلة .. ممتحنًا
الدكتور بخوش مصطفى . جامعة محمد خيضر - بسكرة ممتحنًا

السنة الجامعية 2006/2005

المفهرس

مقدمة أ-ج

الفصل التمهيدي : العقوبة : التطور التاريخي والماهية

المبحث الأول : التطور التاريخي للعقوبة 5

المطلب الأول : العقوبة في العصر القديم 6

الفرع الأول : تطور العقوبة في المجتمعات الغربية القديمة 6

أولا : المجتمعات البدائية القديمة 6

ثانيا : المجتمعات الشرقية القديمة 7

ثالثا : المجتمع الإغريقي 7

رابعا : روما القديمة 7

خامسا : المجتمع الإقطاعي 8

الفرع الثاني : تطور العقوبة في الشريعة الإسلامية 8

المطلب الثاني : العقوبة في العصر الحديث 10

الفرع الأول : مظاهر تطور العقوبة في العصر الحديث 10

الفرع الثاني : أسباب تطور العقوبة في العصر الحديث 11

أولا : الاختلاف في تفسير السلوك الإجرامي 11

ثانيا : التحول من الاقتصاد الزراعي إلى الاقتصاد الصناعي 11

ثالثا : التحول من النظام الدكتاتوري إلى النظام الديمقراطي 11

المطلب الثالث : تطور العقوبة في الجزائر 13

الفرع الأول : مرحلة تطبيق الشريعة الإسلامية 13

الفرع الثاني : مرحلة تطبيق القانون الفرنسي 14

الفرع الثالث : مرحلة التشريعات الوطنية 15

المبحث الثاني : ماهية العقوبة 17

المطلب الأول : مفهوم العقوبة 18

الفرع الأول : تعريف العقوبة 18

الفرع الثاني : تمييز العقوبة عن غيرها من الجزاءات الأخرى 19

أولا : تمييز العقوبة عند تدابير الأمن 19

ثانيا : تمييز العقوبة عن الجزاء المدني 20

ثالثا : تمييز العقوبة عن الجزاء الإداري 20

المطلب الثاني : أغراض العقوبة 21

- الفرع الأول : الوظيفة المعنوية أو السعي لتحقيق العدالة 21
- الفرع الثاني : الوظيفة النفعية أي الردع 21
- المطلب الثالث : شروط استحقاق العقوبة 24**
- الفرع الأول : ارتكاب فعل موصوف بوصف الجريمة في قانون العقوبات 24
- الفرع الثاني : قيام المسؤولية الجنائية للفاعل 25
- الفرع الثالث : انتفاء أي مانع من الموانع الإجرائية التي تحول دون الملاحقة والعقاب 25

الفصل الأول: الإطار النظري لشرعية العقوبة في ضوء مصادر الحماية الجنائية لحقوق الإنسان .

- المبحث الأول : ماهية شرعية العقوبة 28**
- المطلب الأول : مضمون شرعية العقوبة 29**
- الفرع الأول : تعريف شرعية العقوبة 29
- الفرع الثاني : تمييز الشرعية عن المشروعية 30
- الفرع الثالث : القيمة القانونية لشرعية العقوبة 32
- أولا : مكانة مبدأ شرعية العقوبة في المواثيق الدولية 32
- ثانيا : موقف المشرع الجزائري من مبدأ شرعية العقوبة 33
- المطلب الثاني : الرقابة الدستورية على الشرعية العقابية 35**
- الفرع الأول : أنواع الرقابة الدستورية على الشرعية العقابية 35
- أولا : الرقابة السابقة الدستورية على الشرعية العقابية 35
- ثانيا : الرقابة اللاحقة الدستورية على الشرعية العقابية 36
- الفرع الثاني : الرقابة الدستورية على الشرعية العقابية في الجزائر 37
- المطلب الثالث : تقييم مبدأ شرعية العقوبة 39**
- الفرع الأول : الاتجاه الفقهي المؤيد لشرعية العقوبة 39
- أولا : حماية الحرية الشخصية 39
- ثانيا : حماية المصلحة العامة 39
- ثالثا : ضمان لوحدة القانون 40
- الفرع الثاني : الاتجاه الفقهي المعارض لشرعية العقوبة 40
- المبحث الثاني : تحديد المقصود بالحماية الجنائية لحقوق الإنسان ومصادرها 42**
- المطلب الأول : تعريف الحماية الجنائية 43**
- الفرع الأول : التعريف اللغوي 43
- الفرع الثاني : التعريف الاصطلاحي 44
- المطلب الثاني : حقوق الإنسان محل الحماية الجنائية 47**
- المطلب الثالث : مصادر الحماية الجنائية لحقوق الإنسان 49**

- 49..... الفرع الأول : المصدر الديني
- 51..... الفرع الثاني : المصدر الدولي
- 52..... الفرع الثالث : المصدر الوطني
- 54 المبحث الثالث : علاقة شرعية العقوبة بحقوق الإنسان**
- 55 المطلب الأول : شرعية العقوبة والحق في الحياة**
- 55..... الفرع الأول : الحق في الحياة
- 55..... أولا : تعريف الحق في الحياة
- 56..... ثانيا : أهمية الحق في الحياة
- 56..... الفرع الثاني : علاقة شرعية العقوبة بالحق في الحياة
- 56..... أولا : تقييم عقوبة الإعدام دوليا
- 59..... ثانيا : عقوبة الإعدام في الشريعة الإسلامية
- 61..... ثالثا : عقوبة الإعدام في القانون الجزائري
- 63 المطلب الثاني : شرعية العقوبة والحق في الحرية**
- 63..... الفرع الأول : تعريف الحق في الحرية
- 64..... الفرع الثاني : علاقة شرعية العقوبة بالحق في الحرية
- 64..... أولا : مشكلة توحيد العقوبات السالبة للحرية
- 66..... ثانيا : مشكلة إلغاء العقوبة السالبة للحرية قصيرة المدة
- 69 المطلب الثالث : شرعية العقوبة والحق في الشرف والاعتبار**
- 69..... الفرع الأول : تعريف الحق في الشرف والاعتبار
- 70..... الفرع الثاني : علاقة شرعية العقوبة بالحق في الشرف والاعتبار
- 70..... أولا : التعريف بالعقوبات الماسة بالشرف والاعتبار
- 70..... ثانيا : صور العقوبات الماسة بالشرف والاعتبار

الفصل الثاني : ضوابط شرعية العقوبة في ضوء مصادر الحماية الجنائية لحقوق الإنسان

- 74 المبحث الأول : الضوابط الموضوعية لشرعية العقوبة**
- 75 المطلب الأول : انفراد التشريع بتحديد العقوبات**
- 75..... الفرع الأول : المقصود من انفراد التشريع بتحديد العقوبات
- 76..... الفرع الثاني : ضوابط انفراد التشريع بتحديد العقوبات
- 76..... أولا : التشريع كمصدر وحيد للعقاب
- 80..... ثانيا : ضرورة وضوح النصوص الجنائية
- 84..... ثالثا : احترام الحد الأدنى والأقصى للعقوبة
- 85 المطلب الثاني : التناسب بين الجريمة والعقوبة**
- 85..... الفرع الأول : تطور التزام المشرع بضابط التناسب

الفرع الثاني : ضابط التناسب في الشريعة الإسلامية 86

الفرع الثالث : مراعاة الضرورة في مجالات التجريم والعقاب لتحقيق ضابط التناسب 87

الفرع الرابع : ضابط التناسب في منظور المواثيق الدولية 88

الفرع الخامس : أمثلة لنصوص في قانون العقوبات الجزائري مفتقدة لضابط التناسب 89

المطلب الثالث : الرقابة على سلطة القاضي في تقدير العقوبة 91

الفرع الأول : إشكالية السلطة التقديرية للقاضي الجنائي في تقدير العقوبة 91

أولا : الأبعاد التشريعية لسلطة القاضي التقديرية في العقوبات الجنائية 91

ثانيا : أسباب إخفاق القاضي الجنائي في سلامة استخدام سلطته التقديرية في العقوبة 92

الفرع الثاني : حدود سلطة القاضي الجنائي في تقدير العقوبة والرقابة عليها 94

أولا : ضوابط السلطة التقديرية للقاضي الجنائي في تحديد العقوبة 95

ثانيا : فاعلية الرقابة على سلطة القاضي في تحديد العقوبة 97

المبحث الثاني : الضوابط الإجرائية لشرعية العقوبة 99

المطلب الأول : لا عقوبة بغير دعوى جزائية 100

الفرع الأول : أهمية المبدأ 100

الفرع الثاني : نتائج المبدأ 101

أولا : لا عقوبة بغير حكم قضائي بات 101

ثانيا : عدم جواز التنفيذ المباشر 102

المطلب الثاني : كشف الحقيقة كغاية مشروعة لإقرار سلطة الدولة في العقاب 104

المطلب الثالث : الالتزام بحماية حق المحكوم عليه بعقوبة في درجة ثانية للتقاضي 109

الفرع الأول : المقصود بدرجة ثانية من التقاضي وأهميتها 109

الفرع الثاني : حماية هذا الحق في مصادر الحماية الجنائية لحقوق الإنسان 110

الفرع الثالث: مظاهر التعارض بين حماية هذا الحق في التشريع الجزائري وقواعد الحماية الجنائية

..... 112

أولا : في الأحكام الصادرة من محاكم الجنائية في جنابة 112

ثانيا : في الجرح التي تعرضها النيابة العامة على محكمة الجنايات بوصف الجنابة 113

المبحث الثالث : ضوابط شرعية العقوبة أثناء التنفيذ العقابي 114

المطلب الأول : ضرورة تدخل القاضي في مرحلة تنفيذ العقوبة 115

الفرع الأول : أهمية تدخل القاضي في مرحلة تنفيذ العقوبة 115

الفرع الثاني : الاعتراض على نظام قاضي الإشراف على العقوبة 116

الفرع الثالث : نظم الإشراف القضائي على التنفيذ العقابي 117

الفرع الرابع : جهود المؤتمرات الدولية من الدعوة إلى التدخل القضائي في مرحلة تنفيذ الجزاء 118

المطلب الثاني : أن يكون العلاج العقابي وسيلة لتحقيق إعادة الإدماج الاجتماعي 121

الفرع الأول : مفهوم العلاج العقابي 121

أولا : التصورات الفقهية والتشريعية للمفهوم 121

- 122..... ثانيا : العلاج العقابي حق مقرر للمحكوم عليه
- 124..... الفرع الثاني : طرق العلاج العقابي في التشريع الجزائري
- 124..... أولا : الفحص أو المراقبة والتوجيه
- 126..... ثانيا : توزيع المحكوم عليهم على مختلف المؤسسات العقابية
- 126..... ثالثا : التصنيف

المطلب الثالث : الالتزام بحماية حق الإنسان المسجون في الخلوة الشرعية بزوجه 127

- 127..... الفرع الأول : المكونات الشرعية والدستورية للعقوبة السالبة للحرية والحق في الخلوة الشرعية
- 129..... الفرع الثاني : تطبيقات عملية لحماية حق الإنسان المسجون في الخلوة الشرعية بزوجه
- 129..... أولا : التنظيم القانوني لدى المملكة العربية السعودية لحق الإنسان المسجون في الخلوة الشرعية
- 130..... ثانيا : التنظيم المقترح لدى دولة الكويت نحو حماية الحق في الخلوة الشرعية

الخاتمة 131

قائمة المراجع 134

الفهرس

قائمة المراجع

أ- الاتفاقيات الدولية :

- (1) إعلان حقوق الإنسان والمواطن الصادر سنة 1789.
- (2) الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر سنة 1948.
- (3) العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية الصادر في 16 ديسمبر 1966.
- (4) الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان الصادرة سنة 1950.
- (5) البيان العالمي عن حقوق الإنسان في الإسلام الصادر في 19/09/1981.
- (6) " قواعد الحد الأدنى لمعاملة المذنبين " الصادرة عن هيئة الأمم المتحدة سنة 1955 بجنيف.

ب-القوانين

- (1) دستور سنة 1989 المعدل سنة 1996
- (2) قانون العقوبات، الأمر رقم 156/66 المؤرخ في 08 يونيو 1966 المعدل والمتمم بالقانون رقم 15-04 الصادر في 10 يونيو سنة 2004.
- (3) قانون الإجراءات الجزائية، الأمر رقم 155/66 المؤرخ في 08 يونيو سنة 1966 المعدل والمتمم بالقانون رقم 08-01 المؤرخ في 26 يونيو 2001.
- (4) قانون القضاء العسكري رقم 04-73 لسنة 1973 .
- (5) تعديل قانون الجمارك رقم 10-98 لسنة 1998.
- (6) قانون تنظيم السجون وإعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين رقم 04-05 المؤرخ في 06 فبراير 2005.
- (7) الأمر رقم 02/72 المؤرخ في 10 فبراير سنة 1972 والمتضمن قانون تنظيم السجون وإعادة تربية المساجين .
- (8) المرسوم الرئاسي رقم 36-72 المؤرخ بتاريخ 10/02/1972 المتضمن إنشاء مركز وطني للفحص والتوجيه بالجزائر العاصمة.
- (9) المرسوم الرئاسي رقم 38/72 الصادر في 10 فبراير 1972 المتضمن إجراءات تنفيذ عقوبة الإعدام

ج- قائمة الكتب باللغة العربية .

- (1) أحمد فتحي سرور . الوسيط في قانون العقوبات . دار النهضة العربية : القاهرة . 1996.
- (2) أحمد فتحي سرور . القانون الجنائي الدستوري . دار الشروق: القاهرة . 2002.

- (3) أحمد فتحي سرور . المشكلات المعاصر للسياسة الجنائية الحديثة. مطبعة جامعة القاهرة : القاهرة . 1999.
- (4) أحمد فتحي سرور . الشرعية الدستورية وحقوق الإنسان في الإجراءات الجنائية. دار النهضة العربية : القاهرة . 1995.
- (5) أحسن بوسقيعة . المنازعات الجمركية . الطبعة الثانية . النخلة : الجزائر . 2001.
- (6) أحسن بوسقيعة . الوجيز في القانون الجنائي الخاص. الجزء الأول . دار هومة : الجزائر . 2002 .
- (7) أحسن بوسقيعة . الوجيز في القانون الجزائي العام. الديوان الوطني للأشغال التربوية: الجزائر . 2002.
- (8) أحمد لعور ونبيل صقر . العقوبات في القوانين الخاصة . دار الهلال للخدمات الإعلامية : الجزائر . 2005.
- (9) أحمد شوقي الشرقاني . مبادئ الإجراءات الجزائية في التشريع الجزائري . المؤسسة الوطنية للكتاب: الجزائر . 1992.
- (10) أحمد أبو الوفاء . كتاب الإعلام بقواعد القانون الدولي والعلاقات الدولية في شريعة الإسلام. الجزء السادس . الطبعة الأولى . دار النهضة العربية : القاهرة 2001.
- (11) أحمد فتحي بهنسي . العقوبة في الفقه الإسلامي . الطبعة الخامسة . دار الشروق : بيروت . 1983.
- (12) إسحاق إبراهيم منصور . الموجز في علم الإجرام والعقاب . الطبعة الثانية . ديوان المطبوعات الجامعية : الجزائر 1991.
- (13) العربي الشحط عبد القادر ونبيل صقر . الإثبات في المواد الجزائية . دار الهلال : الجزائر . 2004.
- (14) أمين مصطفى محمد . مبادئ علم الإجرام . دار الجامعة الجديدة : الإسكندرية . 1996.
- (15) أيمن رمضان الزيني . العقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة وبدائلها . الطبعة الأولى . دار النهضة العربية : القاهرة . 1999.
- (16) بارش سليمان . شرح قانون العقوبات الجزائري . مطبعة عمار قرفي : الجزائر . 1992.
- (17) بارش سليمان . شرح قانون الإجراءات الجزائية الجزائري . دار الشهاب : الجزائر . 1986.
- (18) جلال ثروت . نظم القسم العام في قانون العقوبات المصري . منشأة المعارف : الإسكندرية . 1989.
- (19) جندي عبد المالك . الموسوعة الجنائية . الجزء الخامس . الطبعة الثانية . دار العلم للجميع : بيروت 1968.
- (20) حسنين المحمدي . الخطر الجنائي ومواجهته . منشأة المعارف : الإسكندرية . 2003.
- (21) حسن سعد سند . الحماية الدولية لحق الإنسان في السلامة الجسدية . الطبعة الثانية . دار النهضة العربية : القاهرة . 2004.

- (22) حسن كيره . أصول القانون . الطبعة الثانية . دار المعارف : مصر . 1958 .
- (23) حسن يوسف مصطفى مقابله . الشرعية في الإجراءات الجزائية . دار الثقافة والدار العلمية الدولية : عمان . 2003 .
- (24) خيرى أحمد الكباش . الحماية الجنائية لحقوق الإنسان . دون دار النشر : الإسكندرية 2002
- (25) جاك دونللي . حقوق الإنسان العالمية "بين النظرية والتطبيق" . ترجمة مبارك علي عثمان . المكتبة الأكاديمية . دون بلد نشر . 1998 .
- (26) رمسيس بهنام . علم مكافحة الإجرام . منشأة المعارف : الإسكندرية . 1991
- (27) رمسيس بهنام . النظرية العامة للقانون الجنائي . المعارف : الإسكندرية . 1997
- (28) رضا فرج . شرح قانون العقوبات الجزائري . الشركة الوطنية للنشر والتوزيع : الجزائر 1976
- (29) رؤوف عبيد . الرقابة على الدستورية والشرعية . مطبعة الاستقلال الكبرى : القاهرة 1979
- (30) رؤوف عبيد . مبادئ القسم العام من التشريع العقابي المصري . دار الفكر العربي : القاهرة 1979
- (31) سليمان عبد المنعم . النظرية العامة لقانون العقوبات . دار الجامعة الجديدة : الإسكندرية 2000
- (32) سليمان عبد المنعم . أصول الإجراءات الجزائية . الكتاب الأول . منشورات الحلبي الحقوقية : بيروت . 2003
- (33) سليمان عبد المنعم . أصول علم الجزاء الجنائي . دار الجامعة الجديدة : الإسكندرية 2001 .
- (34) سمير عالية . شرح قانون العقوبات . القسم العام . المؤسسة الجامعية للدراسات : بيروت 2002 .
- (35) سعيد بو الشعير . القانون الدستوري والنظم السياسية المقارنة . ديوان المطبوعات الجامعية : الجزائر . 1998 .
- (36) عبد القادر عودة . التشريع الجنائي الإسلامى مقارنا بالقانون الوضعى . الجزء الأول . دار الكتب العربي : بيروت . دون سنة نشر .
- (37) عبد الله سليمان . شرح قانون العقوبات القسم العام الجزء الأول ديوان المطبوعات الجامعية : الجزائر . 1998 .
- (38) عبد الله سليمان . الجزاء الجنائي . الجزء الثاني . ديوان المطبوعات الجامعية : الجزائر . 1998
- (39) علي محمد جعفر . الإجرام وسياسة مكافحته . دار النهضة العربية : بيروت . 1993 .
- (40) عبد الفتاح الصيفي . محمد زكي أبو عام . علم الإجرام والعقاب . دار المطبوعات الجامعية : الإسكندرية . 1998 .
- (41) عبد الفتاح الصيفي . الجزاء الجنائي . دار النهضة العربية : بيروت . 1972 .

- (42) عبد الفتاح الصيفي. تأصيل الإجراءات الجنائية. دار الهدى للمطبوعات: القاهرة 2002.
- (43) عبد الفتاح الصيفي. القاعدة الجنائية دراسة تحليلية لها على ضوء الفقه المعاصر. دار النهضة العربية. القاهرة.
- (44) عمر محمد بن يونس. الحماية الجنائية للثروة النفطية. الطبعة الأولى. دار الفكر الجامعي. الإسكندرية. 2003.
- (45) عبد العزيز محمد محسن. الحماية الجنائية للجنيين. دار النهضة العربية: القاهرة. 1998.
- (46) علي عبد القادر القهوجي. قانون العقوبات القسم العام. الدار الجامعية: بيروت. 2000.
- (47) عصام عفيفي حسين. القاعدة الجنائية على بياض. الطبعة الأولى. دار الكتب المصرية: القاهرة. 2003.
- (48) عبد الله عبد القادر الكيلاني . عقوبة الإعدام في الشريعة الإسلامية والقانون المصري. الطبعة الأولى. منشأة المعارف: الإسكندرية. 1996.
- (49) طاشور عبد الحفيظ . دور قاضي تطبيق الأحكام القضائية الجزائية. ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر. 2001.
- (50) فوزية عبد الستار. مبادئ علم العقاب. دار النهضة العربية: القاهرة. 1992.
- (51) فتوح عبد الله الشاذلي. شرح قانون العقوبات القسم العام. دار المطبوعات الجامعية: الإسكندرية. 2003.
- (52) ليلي عبد المجيد. التشريعات الإعلامية. مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح. القاهرة. 2000.
- (53) محمد سامي عبد المجيد. أصول القانون الدولي العام. الجزء الثاني . الطبعة السابعة. دار المطبوعات الجامعية: القاهرة. 1995.
- (54) محمد باهي أبو يونس. الرقابة القضائية على شرعية الجزاءات الإدارية العامة. دار الجامعة الإسكندرية. 2000.
- (55) مدحت رمضان. الحماية الجنائية لشرف واعتبار الشخصيات العامة. دار النهضة العربية: القاهرة. 1999.
- (56) مصطفى محمد عفيفي. الحقوق المعنوية للإنسان بين النظرية والتطبيق. دار الفكر العربي: القاهرة. 1990.
- (57) محمد سعيد مجذوب. الحريات العامة وحقوق الإنسان. جروس بروس: بيروت. 1986.
- (58) منصور رحمانى. الوجيز في القانون الجنائي العام. دار الهدى: الجزائر. 2003 .
- (59) مأمون سلامة. قانون العقوبات القسم العام. الطبعة الثالثة. دار الفكر العربي: القاهرة. 1990.
- (60) محمد أحمد المشهداني. أصول علمي الإجرام والعقاب في الفقهين الوضعي والإسلامي. الطبعة الأولى. الدار العلمية ودار الثقافة: عمان. 2002.
- (61) منذر الفضل. تاريخ القانون. دار الثقافة: الأردن. 1998.

- (62) مصطفى العوجي. دروس في العلم الجنائي. الجزء الثاني. الطبعة الثانية. مؤسسة نوفل: بيروت. 1987.
- (63) محمد صبحي نجم. أصول علم الإجرام والعقاب. الدار العلمية ودار الثقافة: الأردن. 2002.
- (64) محمد مروان. نظام الإثبات في المواد الجنائية في القانون الوضعي الجزائري. الجزء الأول. ديوان المطبوعات الجامعية. 1998.
- (65) مروك نصر الدين. محاضرات في الإثبات الجنائي. الجزء الأول. دار هومة. 2003.
- (66) محمد عبد الغريب. شرح قانون الإجراءات الجنائية. الجزء الثاني. الطبعة الثانية. دار الفكر العربي: القاهرة. 1997.
- (67) محمد عبد المنعم سالم. مدلول الحكم الجنائي من حيث الصحة والقوة. منشأة المعارف: الإسكندرية. دون سنة نشر.
- (68) محمد محدة. ضمانات المشتبه فيه أثناء التحريات الأولية. الجزء الثاني. الطبعة الأولى. دار الهدى: الجزائر. 1991.
- (69) محمد محدة. جرائم الشيك. الطبعة الأولى. دار الفجر: القاهرة. 2004.
- (70) محمد زكي أبو عامر. قانون العقوبات القسم العام. منشأة المعارف: الإسكندرية. 1993.
- (71) مولاي ملياني بغدادي. حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية. قصر الكتاب: الجزائر. 1992.
- (72) مولاي ملياني بغدادي. الإجراءات الجزائية في التشريع الجزائري. المؤسسة الوطنية للكتاب: الجزائر. 1992.
- (73) محمود شريف بسيوني. عبد العظيم وزير. الإجراءات الجنائية في النظم القانونية العربية وحماية حقوق الإنسان. الطبعة الأولى. دار العلم للملايين: بيروت. 1991.
- (74) محمود نجيب حسني. شرح قانون العقوبات القسم العام. دار النهضة العربية: القاهرة. 1977.
- (75) محمود نجيب حسني. علم العقاب. دار النهضة العربية: القاهرة. 1967.
- (76) محمود نجيب حسني. الدستور والقانون الجنائي. دار النهضة العربية: القاهرة. 1992.
- (77) محمد زكي أبو عامر. سليمان عبد المنعم. القسم العام من قانون العقوبات. دار الجامعة الجديدة: الإسكندرية. 2002.
- (78) نظير فرج منيا. الموجز في علمي العقاب والإجرام. ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر. 1993.
- (79) وهبة الزحيلي. حق الحرية في العالم. دار الفكر: دمشق. 2000.
- (80) يحيى نورة. حماية حقوق الإنسان في القانون الدولي والقانون الداخلي. دار هومة: الجزائر. 2004.

د- المقالات والمجلات:

- (1) محمد
محفوظ. " سؤال الحرية في الفكر الإسلامي المعاصر " .مجلة الكلمة العدد 14.بيروت.
1999.
- (2) هميسي
رضا. الحق في الحياة وسبل حمايته في القانون الدولي المعاصر. مجلة حقوق الإنسان. رقم
8/7 . الجزائر. ديسمبر 1994- مارس 1995 .

ه- المراجع باللغة الأجنبية

- (1) Christophe Poulin. Droit pénal général. Edition Li Tec : Paris. 1998.
- (2) Marie Elisabeth. Droit pénal. Dalloz : Paris 2002.
- (3) Philipe Conte. Droit pénal général. 3^{ème} édition. Armand Collin : Paris 1998.
- (4) Pierrette Poncela. Droit de la peine. 1^{ère} édition. Presses Universitaires : France .
1995.
- (5) Patrick Kolb et Laurence Leturmy. . Droit pénal général. Gualino : Paris. 2000.
- (6) Gaston Stefani et autres. . Droit pénal général. 17^{ème} édition. Dalloz : Paris. 2000.
- (7) Raymond Guillien et Jean Vincent. Lexique des termes juridiques. 12^{ème} édition.
Dalloz : Paris. 1999.
- (8) Jean Pradal. Les rapports entre l'organisation judiciaire et la procédure pénale.
Revue internationale de droit pénal : France. 1980.
- (9) Jean Pradal. Droit pénal général. 12^{ème} édition. Dalloz. 2000.
- (10) Patrick Canin. Droit pénal général. Hachette : Paris. 2002.
- (11) Jean Roche et André Pouille. Libertés publiques et droits de l'homme. 13^{ème}
édition. Dalloz : Paris. 1999.
- (12) Merle et Vitu. Traité de droit criminel. : Paris : Cujas. 1984.

و- الأبحاث الجامعية

- (1) بن حليلة إبراهيم. " ضوابط حرية الرأي والتعبير بين حقوق الإنسان والقانون الجنائي " .
مذكرة ماجستير – غير منشورة – كلية الحقوق والعلوم السياسية . جامعة محمد خيضر –
بسكرة . 2003/2002.
- (2) عثمانية لخميسي . " العولمة وأثرها على السياسة الجنائية " . مذكرة ماجستير – غير
منشورة – كلية الحقوق والعلوم السياسية . جامعة محمد خيضر – بسكرة – 2004.